

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة يتحدث ما يقرب من ٢٨٠ مليون شخص اللغة العربية كلغتهم الأم^١. و يتحدث ٣٠٠ مليون شخص آخر اللغة العربية كلغة ثانية في بعض البلدان مثل أوروبا وأفريقيا وبعض الدول الإسلامية الآسيوية. يستخدم الناس اليوم اللغة العربية لدراسة و تعاليم الإسلام الواردة في القرآن الكريم الذي يعتبر الكتاب المقدس للمسلمين وكذلك لدراسة التعاليم الإسلامية الأخرى ، مثل العلوم الموجودة في القرآن والحديث والتفسير وقواعد الفقه الموجودة في الأعمال الأدبية العربية. بالإضافة إلى ذلك يستخدم الناس اللغة العربية عند أداء واجباتهم الدينية بلغات أخرى غير العربية. يقدم الكتاب المقدس العظيم جميع تعاليم الإسلام للمسلمين باللغة العربية. هذا بمثابة دليل لنا في العبادة والتفاعل مع الآخرين. فاللغة العربية باعتبارها اللغة العالمية لديها الثقافة والدراسة تتعلق بها وليست هي كالألة للتحدث فحسب.

¹ Procházka, S, "Arabic", *Encyclopedia of Language and Linguistics* (edisi ke-2nd) (2006). p. 423-431.

في تعلم اللغة من الممكن نقل المعرفة والأفكار والمفاهيم من المعلمين أو مصادر المعلومات إلى الطلاب. تسهل المهارات اللغوية الجيدة التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب وتساعد الطلاب على التعبير عن أسئلتهم وأفكارهم وشكوكهم بوضوح. تلعب اللغة أيضا دورا في محو الأمية حيث تساعد الطلاب على قراءة النصوص ووصف المشكلات وإيجاد الحلول الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك تلعب اللغة دورا في تحفيز الطلاب وإلهامهم من خلال إشراك القصص والروايات والعروض التقديمية. في هذه الحالة اللغة ليست مجرد أداة اتصال ولكنها ركيزة مهمة تشكل التفاعلات وتبني المعرفة وتعمق فهم عملية التعلم.

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو هي واحدة من المؤسسات التعليمية في فونوروكو التي تدير برنامجا ثنائي اللغة في مؤسستها التعليمية. تمكنت المؤسسات التعليمية ذات الرؤية التي تركز على توفير تعليم جيد مع دمج القيم الدينية والعلمية وكذلك تكوين شخصية الطلاب ذات الشخصية النبيلة والاستعداد لمواجهة التحديات العالمية من تحسين مهاراتهم في اللغة الأجنبية والاستفادة من البرامج ثنائية اللغة التي طورها معلموهم. جعلت المدرسة ثنائية اللغة واحدة من نقاط قوتها.^٢

2 "Sejarah Singkat MTsN 2 Ponorogo", Diakses Dari <https://www.mtsn2ponorogo.sch.id/Sejarah-Mtsn-Ponorogo.Html>, Pada Tanggal 3 Maret 2024.

يجمع منهج المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو بين المواد العامة والتعليم الديني الإسلامي بالإضافة إلى تطبيق نهج ثنائي اللغة في العديد من جوانب التعلم. تم تصميم هذا المنهج لضمان حصول الطلاب على تعليم شامل مناسب للاحتياجات المستقبلية. لذلك ، يعد البرنامج ثنائي اللغة أحد البرامج الرائدة في هذه المدرسة.^٣

الباحث مهتم بالبرنامج ثنائي اللغة الموجود بالفعل هنا. بالإضافة إلى ذلك تم إنشاء برامج ثنائية اللغة بسبب الحاجة في عصر العولمة وانخفاض إتقان اللغة العربية في المؤسسات التعليمية مثل في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو. سيتقن الطلاب اللغة العربية من خلال برنامج ثنائي اللغة مما سيساعدهم في الحياة والوظيفة.^٤

كشفت مقابلة مع الأستاذ هيري S. Pd. ° كرئيس للبرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو أن أحد الأسباب التي تجعل الآباء يضعون أطفالهم في هذه المدرسة هو أنهم يتقنون اللغة العربية والإنجليزية بنشاط. يتم تدريب المعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو على التواصل بشكل جيد باللغتين العربية والإنجليزية.

3 “Sejarah Singkat MTsN 2 Ponorogo”, Diakses Dari <https://www.mtsn2ponorogo.sch.id/Sejarah-Mtsn-Ponorogo.Html>, Pada Tanggal 3 Maret 2024.

٤ مقابلة مع الأستاذ هيري S. Pd. ° كرئيس للبرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو (٢٠٢٥-٦-٤)

٥ مقابلة مع الأستاذ هيري S. Pd. ° كرئيس للبرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو (٢٠٢٥-٦-٤)

وتأمل المدرسة أن يتقن طلابها المعرفة الدينية وأن يكونوا قادرين على التواصل بشكل جيد باللغتين الإنجليزية والعربية. وفي مناسبة أخرى، أوضح أن هدف المدرسة من تطبيق عادات اللغتين العربية والإنجليزية هو أن يتعلم الطلاب المادة بشكل جيد باللغتين العربية والإنجليزية حتى يتمكنوا من التنافس مع المنافسين الأكاديميين في الخارج. وهذا يدل على أنه من أجل تحقيق الهدف المنشود، يتم التأكيد بقوة على مهارات التحدث أو التواصل باللغتين العربية والإنجليزية.

ومع ذلك على الرغم من تنفيذ هذا البرنامج ثنائي اللغة إلا أن هناك حاجة ملحة لإجراء تقييم شامل لفعاليته وتأثيره. في الواقع بعد الملاحظة الأولية وجد الباحث بعض معلمين وطلاب غير قادرين على التحدث باللغة العربية ستعيق تنفيذ البرامج ثنائية اللغة.^٦ هذا التقييم مهم للتأكد من أن البرنامج ثنائي اللغة الذي يتم تنفيذه يلبي حقا الأهداف التعليمية المتوقعة مثل تحسين مهارات الطلاب اللغوية في مستوى الدولي وتحسين الأداء الأكاديمي وكذلك تطوير مهاراتهم في الاتصال والمهارات الاجتماعية.

التقييم هو عملية وصف والحصول على وتقديم المعلومات المفيدة لتقييم القرارات البديلة. هناك قيد آخر: "الحكم المهني أو العملية التي تسمح للمرء بإصدار حكم حول

^٦ نتيجة الملاحظة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو (٦-٤-٢٠٢٥)

الرغبة في شيء ما أو قيمته". أي: الاعتبار المهني أو العملية التي تسمح للشخص بإصدار حكم حول جاذبية أو قيمة شيء ما.^٧

تقييم التعلم ضروري جدا في أنشطة التدريس والتعلم لأن التقييم جزء من تخطيط التعلم. وفي قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المتعلق بنظام التعليم الوطني، الفقرة ١ من المادة ٥٧، يجري التقييم في سياق مراقبة جودة التعليم على الصعيد الوطني كجزء من مساءلة مقدمي التعليم أمام الأطراف المعنية، من بين أمور أخرى، الطلاب والمؤسسات والبرامج التعليمية.^٨

هناك عدة تفسيرات في عدة جوانب تشكل أساس البرنامج المثالي ثنائي اللغة :
أولا، استنادا إلى القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني والنظام الحكومي رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم الوطنية، فإن أحد الأهداف الرئيسية للتعليم الوطني هو تحسين جودة التعليم والكفاءة الأكاديمية للطلاب.^٩

⁷ Aris Munandar, 'Evaluasi Pembelajaran Terhadap Peserta Didik', *EL-Muhbib: Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Dasar*, 3.1 (2019), p. 83–93 <<https://doi.org/10.52266/el-muhbib.v3i1.379>>.

⁸ Saverus, 'Evaluasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam (Studi Di SMK Muhammadiyah 1 Dan SMK Muhammadiyah 2 Kota Palembang) Nur', *Jurnal Kajian Pendidikan Ekonomi Dan Ilmu Ekonomi*, 2.1 (2019), p. 1–19.

⁹ Presiden Republik Indonesia, 'Standar Nasional Pendidikan', 102501, 2021.

ثانيا، استنادا إلى القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني والنظام الحكومي رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم الوطنية، فإن أحد الأهداف الرئيسية للتعليم الوطني هو تحسين جودة التعليم والقدرة التنافسية للطلاب على المستويين الوطني والدولي.^{١٠}

ثالثا، استنادا إلى القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠١٢ بشأن التعليم العالي، يشمل الغرض من التعليم أيضا إعداد الطلاب لمواجهة العولمة وعالم العمل.^{١١}

وهناك العديد من البحوث السابقة التي تدرس أيضا تقييم البرامج ثنائية اللغة ومنها البحث أجرته لانا حافظ (Lana Hafiz) بعنوان البحث "تقييم برامج التعلم ثنائي اللغة في مدرسة الزهراء الإندونيسية الابتدائية جنوب مدينة تانجيرانج". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تقييم البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الابتدائية الزهراء إندونيسيا تانجيرانج الجنوبي.

وإنّ هذا البحث قد يشبه بالبحث الذي قام بكتابتها الباحث من ناحية التقييم البرنامج ثنائي اللغة والفرق هو في الموضوع للبحث فإن هذا البحث قد يهتم إلى التقييم

¹⁰ Hazairin Habe and Ahiruddin Ahiruddin, 'Sistem Pendidikan Nasional', *Ekombis Sains: Jurnal Ekonomi, Keuangan Dan Bisnis*, 2.1 (2017), p. 39-45 <<https://doi.org/10.24967/ekombis.v2i1.48>>.

¹¹ firda putri efendi, Rizkia Hilmi Utami, and Muhammad Imam Mursyidto, 'UNDANG-UNDANG REPUBLIK INDONESIA NOMOR 12 TAHUN 2012 TENTANG PENDIDIKAN TINGGI', *Skripsi Universitas Negeri Malang*, 39.1 (2012), p. 1-15.

البرنامج ثنائي اللغة للغة الإنجليزي أما الباحث يهتم إلى التقييم البرنامج ثنائي اللغة للغة العربية.

ثم يليه البحث لمهمة الخيرة (Muhimmatul Choiroh) بعنوان البحث "تقويم تعلم اللغة العربية بالاعتماد على وسائط التعلم الإلكتروني". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مزايا وعيوب وسائط google form في تطبيقها. طريقة البحث تقييمية بمنهج الكيفية. تقدم هذه الدراسة لمحة عامة عن الوسائط المختلفة ذات الصلة بتقييم تعلم اللغة العربية كما توضح مزايا وعيوب وسائط التقييم القائمة على التعلم الإلكتروني وخاصة وسائط google form. لذلك خلص الباحث إلى أن هذه الدراسة تقدم وجهة نظر حول أشكال مختلفة من تقييم البرامج التي يمكن أن تسهم الأفكار للباحث.

وبعد وصف بعض المشكلات والمناقشات الرئيسية لهذا البحث، غامر الباحث بطرح هذا النقاش باعتباره المشروع النهائي لهذه الأطروحة البحثية بعنوان "تقييم البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو مع نموذج التقييم المتجاوب للعام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٤".

ب. تحديد المسألة

فاعتمادا على خلفية هذا البحث، يمكن للباحث أخذ العديد من صيغ المشكلات التي ستكون هدفا للبحث، وهي:

١. ما مدى استجابة إعداد البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة؟
٢. ما مدى استجابة عملية البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة؟
٣. ما مدى استجابة نتيجة البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة مدى استجابة إعداد البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة.
٢. معرفة مدى استجابة عملية البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة.

٣. معرفة مدى استجابة نتيجة البرنامج ثنائ اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢

فونوروكو لاحتياجات الطلاب ثنائي اللغة.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية من المتوقع أن تكتشف نتائج هذا البحث مدى صحة نتائج البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو وتساهم أيضا في تطوير برامج ثنائية اللغة في المؤسسة التعليمية.

٢. الأهمية التطبيقية

من الناحية النظرية من المتوقع أن تكتشف نتائج هذا البحث لمعرفة تقييم البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو من قبل :

أ. الباحث

فهو إضافة معرفة الباحث حول الدراسات تقييم البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو مع نموذج التقييم المتجاوب عام الدراسي ٢٠٢٤/١٤٤٥.

ب. المعلمون

يمكن استخدام نتائج البحث لمعرفة مدى صحة نتائج البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو وتساهم أيضا في تطوير برامج ثنائية اللغة في المؤسسة التعليمية.

ج. المتعلمون

يمكن أن تفتح رؤي الباحثين والطلاب على تقييم البرنامج ثنائي اللغة خاصة في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو الذي يمكن العثور عليه من مختلف مصادر ووسائل الإعلام التعليمية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

تنقسم منهجية البحث في هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب:

١. الباب الأول هو مقدمة للبحث الذي يتضمن فيه على شرح الباحث بشكل عام المتعلق بخلفية البحث، ثم تحديد المشكلة ثم الأهداف و الأهمية التي تحققت من التقييم البرنامج ثنائي اللغة، واستمر في توضيح موضوع مناقشة هذه الدراسة بالرجوع إلى البحوث السابقة و الموضوع.

٢. في الباب الثاني يناقش الباحث عن الإطار النظري للتقييم البرنامج ثنائي اللغة مثل مفهوم تقييم البرنامج ونماذج تقييم البرنامج وأهداف البرنامج وتقييمه والبرنامج ثنائي اللغة في ال مدرسة الثانوية الحكومية ٢ فونوروكو.

٣. في الباب الثالث يحتوي على وصف كامل لكيفية إجراء البحث علما بأن البحث هو بحث وصفي فسيتم جمع البيانات في هذا البحث على طريقة الكيفية، و يحتوي

الباب الثالث على وصف موضوع الدراسة وكيف سيتم تحليل البحث و عرض

نتيجة البحث.

٤. يليه الباب الرابع يحتوي على وصف كامل لوصف البيانات و تحليلها وكذلك

مناقشة عن نتائج تحليل تقييم البرنامج ثنائي اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢

فونوروكو.

٥. والباب الخامس كخاتمة هذا البحث ويرافقه الاستنتاج تتعلق بنتائج البحث بناء

على تحديد المسألة وكذلك تنتهي بتقديم اقتراحات لتطوير البحث التالي.